

الإبراهيمي يعلن الإخفاق في تحديد موعد لـ «جييف 2» والخلافات بين واشنطن وموسكو عميقة

# رحلة البحث عن حل الأزمة السورية؛ كل الطرق تؤدي للفشل

روسيا تلقي بالكرة في ملعب الإدارة الأمريكية وتتهمها بالعجز في إقناع المعارضة بالمشاركة

تأكيد دعوة كل اصحاب التأثير على الوضع... وهذا لا يشمل الدول العربية فحسب بل ايضاً ايران». وتعارض السعودية والولايات المتحدة توجيه أي دعوة لإيران. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ان طهران قد تساهم في التوصل إلى حل سلمي وإنها مستعدة لتوجيه نداء لانسحاب جميع القوى الأجنبية من سوريا. وقال لتلفزيون فرنس 24 «عتقد ان على الجميع ان يساعد الاطراف السورية على الجلوس إلى مائدة التفاوض للتوصيل إلى حل.. أولئك الذين يدعون الجماعات المسلحة عليهم ان يقموها بدورهم لأنها هذا الوهم بان هناك حلاً عسكرياً «للصراع» في سوريا». وايدت الجامعة العربية يوم الأحد محادثات السلام المقترحة وحثت المعارضة على تشكيل وفد تحت قيادة الائتلاف الوطني. لكن حتى في ظل الغطاء الدبلوماسي العربي فمن غير الواضح هل سينشارك المعارضة التي تملك تأثيراً محدوداً على المقاتلين المعارضين في سوريا وبعضهم على صلة بتنظيم القاعدة. وقال دبلوماسي عربي في جنيف «يحاول القطريون التوصل إلى موقف موحد بين المعارضة لكن لا اعتقد انهم سينجحون».



الأخضر الإبراهيمي

الروسي سيرجي لافروف طلب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد الجربا بوضع اطار زمني واضح لرحيل الرئيس بشار الأسد مستبعدا وضع اي شرط مسبق لمؤتمر «جنيف 2». ودافعت موسكو عن الأسد في مواجهة مساعي غربية وعربية لفرض عقوبات دولية على النظام السوري.

وأوضحت موسكو وهي المورد الرئيسي للسلاح للحكومة السورية ان المحاولات الرامية لانهاء حكم الأسد حول اجزاء من سوريا الى جماعات مسلحة يسيطر عليها متشددون إسلاميون.

وكرس الصراع في سوريا الانقسام الطائفي في الشرق الأوسط. ويشكل السنة الأغلبية في سوريا والجزء الأكبر من مقاطعات المعارضة ويتلقون الدعم من دول بالخليج العربي في حين تدعم إيران غير العربية الأسد.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي في موسكو «بحسب بكل واحد الاعتقاد ان المعارضة ستبدى موافقة على استمرار الأسد».

وقالت روسيا انه يجب دعوة إيران لمؤتمر السلام المقترن بعدما قال احمد الجربا زعيم الائتلاف الوطني السوري المعارض إن الائتلاف لن يشارك اذا حضرت إيران.

وقال المسؤول الأمريكي إن واشنطن تدرك ان إيران ستقوم بدور في المخالفة وتريد التأكيد من انه لن يكون دورا سلبيا. وتابع «لكن... الولايات المتحدة تعتقد ان على كل من يشارك في مؤتمر جنيف ان يؤيد بيان جنيف وان يتتعهد بذلك قبل حضوره». إيران لم تختر عمل ذلك.

واشار المسؤول أيضا إلى جماعة حزب الله اللبناني المدعومة من إيران والتي تقاتل إلى جانب قوات الأسد في سوريا.

وتتابع «من المؤكد ان لدينا بعض بواعث القلق الكبيرة ازاء اشتراك إيران في الصراع وتمويل إيران لحزب الله».

ورفض وزير الخارجية

وقالت دمشق مجددا يوم الاثنين ان الأسد سيظل في السلطة هو ما يلقى بظلال من الشك على عملية التحول السياسي وهي لحور الرئيسى المؤتمر «جنيف 2» المقترن.

وتنقلت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية عن عمران الزعبي وزير الإعلام السوري قوله الليلة الماضية ان سوريا الدولة والوطن والشعب ماقون والرئيس بشار الأسد سيكون رئيسا لهذه البلاد في جميع الأوقات التي يحلمون الا تكون رئيسا فيها».

وتعذرت الجهود الدولية لانهاء صراع الدائري في سوريا الذي سفر عن مقتل أكثر من 100 ألف شخص وشرد الملايين وقوضى الاستقرار في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الأمريكية جون كيري في وارسو يوم الثلاثاء «شيء وحيد مؤكد.. لا يوجد حل عسكري للصراع في سوريا» مشددا مرة أخرى على ضرورة رحيل الأسد.

وأضاف «لا اعرف كيف يمكن

وشاركت ويندي شيرمان نائب وزير الخارجية الأمريكي وروبرت فورد السفير الأمريكي لدى سوريا كمندوبي عن الولايات المتحدة في المحادثات مع الإبراهيمي.

وقال مسؤول أمريكي رفيع إن المحادثات كانت «بناءة للغاية ومفيدة جداً. نحن متفائلون بأن هذا المؤتمر سينعقد قبل نهاية العام».

وأضاف المسؤول «إذا استمرت الأزمة من الانزلاق المعاشرة ببعضه أسابيع أخرى لتجبرir أنفسهم بالطريقة التي يشعرون أنهم بحاجة إليها وان يكونوا شركاء كاملين بایفاد وقد شامل إلى المؤتمر قاتنا سندعمهم على القيام بذلك».

ويهدف مؤتمر السلام المقترن إلى العمل على أساس الاتفاق الذي تحقق في يونيو 2012 بين القوى الدولية في جنيف والذي دعا إلى سلطة انتقالية تملك كل الصالحيات التنفيذية لكنه لم يذكر صراحة أن الأسد سستخلص عن منصبه.

A vintage black and white photograph of a young child, likely a toddler, sitting cross-legged on a textured, light-colored rug. The child is wearing a long-sleeved onesie with vertical stripes. They are looking directly at the camera with a neutral expression. The background is slightly blurred, showing some furniture and possibly a window.

أطفال سوريا في انتظار حل شاب عن اجتماعات القوى الكبيرة

**كيري: لا حل عسكرياً للصراع .. ورحيل الأسد واجب**

الاجتماع مع مسؤولين روس وأمريكيين في 25 نوفمبر وعبر عن أمله في أن يتفق معارضو الرئيس السوري بشار الأسد على مندوبي لتمثيلهم قبل ذلك بضعة أيام.

وقال « أمام المعارضه وقت صعب جداً. انهم منقسمون وهذا ليس سراً يخفى أحد. انهم يواجهون مشكلات من كل صوب وحذب وليسوا مستعدين ». وقال نائب وزير الخارجية الروسي جينادي جاتيلوف الذي اجتمع هو وزميله النائب الثاني ميخائيل بوجادانوف مع الإبراهيمي ان الولايات المتحدة التي تدعم الانتفاضة ضد الأسد لا تملك التفوّد اللازム لجمعع وقد معارض يتحلى بالصدقه تمثيل فصائل المعارضة المختلفة.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عنه قوله «ليس المطلوب هو مشاركة وقد معارض يضم مجموعة واسعة من قوى المعارضة. وهذا ما يعجز الأمريكيون عن تحقيقه».

الظروف الإنسانية الصعبة التي يمر بها الشعب، مشيراً بذلك إلى تقرير للأمم المتحدة صدر أمس الاول يفيد بأن أكثر من 9.3 مليون من السوريين يأتوا بحاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة.

واعتبر أن الحل الوحيد للأزمة الإنسانية في سوريا هو الشروع الفوري في الحل السياسي.

وعن مشاركة ايران في مؤتمر جنيف 2، قال الإبراهيمي إن النقاشات لم تكتمل بشأن الدول المدعوة للمؤتمر.

وعندما سُئل عن مطالبة المعارضة بإبعاد الرئيس بشار الأسد عن السلطة قبل جنيف 2، بين المسؤول الدولي أن المؤتمر يقوم على أساس لا شروط مسبقة.

وتناول الإبراهيمي مع عدد من كبار المسؤولين الأميركيين والروس قبل توسيع نطاق المحادثات لتشمل مفتين عن بريطانيا وفرنسا والصين والعراق والأردن ولبنان وتركيا والجامعة العربية.

وقال الإبراهيمي انه سيعاود

المبعوث  
المشترك يعلن إلغاء  
الاجتماع المقترن  
خلال الشهر الجاري  
ويأمل في عقده قبل  
نهاية 2013

عواصم - «وكالات»: أعلن المؤهد العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي عن الفشل في تحديد موعد المؤتمر جنيف 2 الهدف لبحث الأزمة السورية، وأعرب عن أمله في انعقاده قبل نهاية العام الجاري، في وقت تتواصل في تركيا اجتماعات لكتائب المعارضة المسلحة السورية بغية الخروج ب موقف موحد حيال التطورات الميدانية والسياسية وأبرزها مؤتمر جنيف 2.

وفي مؤتمر صحافي بعد لقاء جمعه يوم الثلاثاء في جنيف بمسؤولين من روسيا والولايات المتحدة، أوضح الإبراهيمي أن الاطراف الثلاثة لا تزال تأمل في إجراء المفاوضات قبل نهاية العام الجاري.

وأضاف أنه تم الاتفاق على إجراء لقاء مع أطراف معارضة سورية بختام الشهر الجاري للمزيد من التشاور، وحذهم على تشكيل وفد مقتض.

وقال الإبراهيمي: كتنا نأمل ان تكون في وضع يتيح لنا الإعلان عن موعد اليوم، للاسف لم يتمحقق ذلك».

وأضاف «لكتنا ما زلتا نسعى جاهدين لذرى ان كان بوسعتنا عقد المؤتمر قبل نهاية العام».

ودعا الإبراهيمي جميع الأطراف المعنية إلى ضرورة الإسراع في التفاهم على عقد المؤتمر لوقف الحرب في ظل

**واشنطن تشكك في مصداقية النظام .. وتتهمه بـ «الكيماوي»**

## الأمم المتحدة تدعو لاستئصال ضغوطه الكيماوية» لمعالجة الأزمة الإنسانية



البرق

دمشق - وكالات: أعلن الجيش الحر أمس أن قواته سيطرت على مستودعات الأسلحة في منطقة «مهين» بريف حمص بعد اشتباكات عنيفة ادت الى مقتل ما لا يقل عن 20 من قوات النظام وأسر عدد من الجنود.

وذكر الجيش الحر في بيان صحافي ان منطقة مهين شهدت صباً بصواريخ «ارض - ارض» و اشتباكات عنيفة بين الكتائب المقاتلة من جهة والقوات النظامية من جهة اخرى بعد تغيير احد المقاتلين عريمة مدربة مفخخة داخل مستودعات الأسلحة تمكن عددها المقاتلون من السيطرة على المبنى والأسلحة واتسحاب قيادة القوات المتمردة في المنطقة.

وأشار الى ان عدد قتلى قواته اثناء الاشتباكات مع قوات النظام مس الاول بلغ 30 مقاتلا لقي 20 حتفهم في منطقة مهين بريف حمص وتنصعه ببريف دمشق وقتل اخر اردني الجنسية.

وفي محافظة دمشق وريفها قال الجيش الحر ان مقاتلي في بلدة سبيبة تتعرض لقصف من القوات النظامية وسط اشتباكات عنيفة تدور منذ ايام بين الجيش الحر والقوات النظامية وقوات الجيش الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني ولواء ابوالفضل العباس وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وقال ان مناطق «العسالي وحي القدم وبيرزة ودرعا وبلدات علام والغاربية الشرقية» تتعرض لقصف بالمدفعية وراجمات صواريخ و اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام تتعرض كذلك مدن وبلدات «ببرود و معصمية الشام» الى قصف المائل. وأوضح ان بلدة «صحتانيا» شهدت سقوط قذيفة هاون على القرى، من أحد الشوارع. كانت التحاصيل ملائمة الاخير، ملائمة



مقتلو الوكالة الدولية قالوا واحتلوا دمشق أخذت عنهم جزءاً من سلاحها الكيماوي

عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تعمل على تدمير الترسانة الكيميائية وفق اتفاق روسي - أمريكي، وذلك بعد يوم من تصريحات أمريكية رسمية تشكيك في التزام النظام السوري. ونقلت شبكة سي إن إن الإخبارية عن مصادر مطلعة على ملف الأسلحة الكيميائية السورية أن ثمة تقارير استخبارية تشير إلى أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد لا ينوي التخلّي عن جميع أسلحته الكيميائية.

وقال مسؤول من الإدارة الأميركيّة للشبكة فضل عدم ذكر اسمه إن «هناك معلومات قد تهز ثقتنا بتجاوز النظام السوري حول ملف نزع الكيميائي».

حضر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة «بالتاكيد ستسمعون منا في العملية اذا وجدنا عدم امتثال او اكتشفنا تناقضات كبيرة في اعلانهم».

وقالت باور «لم يغير اتفاق الأسلحة الكيميائية وتنفيذ الموقف الأمريكي من الأسد. فالرجل الذي ضرب شعبه بالغاز ويستخدم صواريخ سكود وكل أشكال التروع ضد شعبه لا يصلح لحكم هذا الشعب».

وأضافت «تدمير الأسلحة الكيميائية لسوريا ليس بدilema لإنها العنف الذي يحتاج البلاد». إلى ذلك ذكرت وسائل إعلام أميركية أمس أن نظام الأسد قام بإخفاء بعض الأسلحة الكيميائية

إلى الآن 21 من 23 موقعًا للأسلحة الكيماوية في سوريا. والموقعن المتبقيان خطيران بدرجة تعذر معها الوصول اليهما.

وأعلنت سوريا عن 30 منشأة لانتاج والتعبئة والتخزين وثمانى وحدات متنقلة للتعبئة وثلاث منشآت متعلقة بالأسلحة الكيماوية. وأظهرت وثيقة المنظمة أن هذه المنشآت احتوت على قرابة ألف طن من الأسلحة الكيماوية أغلبها في شكل مواد كيماوية خام و290 طنا من الذخائر المعبأة و1230 طنا من الذخائر غير المعبأة.

وقالت باور للصحافيين بعد اطلاع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على المهمة المشتركة المنظمة

**نيويورك - وكالات:** قال السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة سامانثا باور أمس الأول إن الولايات المتحدة تراجع بشك إعلان الأسلحة الكيماوية الذي قدمته سوريا إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بعد سنوات من التهديدات التي قطعها الرئيس السوري بشار الأسد ولم يبق بها. وبمقدوري مفترق روسي - أمريكي وافقت سوريا في سبتمبر على تدمير برنامجها بالكامل من الأسلحة الكيماوية بحلول منتصف 2014. وحالت تلك الخطوة دون ضربات صاروخية هددت الولايات المتحدة بتجهيزها سوريا في اعقاب هجوم يغاظ السارين في 21 أغسطس على مشارف دمشق أودى بحياة مئات الأشخاص. وقدمت سوريا في 27 أكتوبر الإعلان المطول لبرنامج الأسلحة

الكمواوية وسيتعين عليها أن تتفق مع المنظمة بحل ممتصف توافق على خطة مفصلة للتدمير تشرح بالتفصيل مكان وكيفية تدمير هذه الغازات السامة ومنها التردد والسارين وربما غاز الأعصاب «في إكس».

وقالت باور «ما زلتنا نراجع تلك الوثيقة من الواضح أن لدينا شكوكاً تجاه عن سنوات من التعامل مع هذا النظام. سنوات من التعقيم في سيارات أخرى وبالطبع الكثير من الوعود التي لم يتم الوفاء بها في سياق هذه الحرب الدائرة».

وأشارت السفيرة الأمريكية إلى أن حكومة الأسد تعادلت إلى الآن مع البعثة المشتركة للمنظمة والأمم المتحدة التي فقد فريقها

نيويورك - «كونا»: دعت منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري اموس مجلس الأمن الدولي إلى ممارسة ضغوطات على النظام السوري في الشؤون الإنسانية مماثلة للضغوطات التي مارسها حول الأسلحة الكيميائية لتحقيق الوضع الإنساني المترافق على الأرض.

وقالت اموس في رسالة سرية إلى المجلس كشف عن مضمونها أمس إن نظام الأسد ينتهك قوانين حقوق الإنسان بـ«عشرات

وادعت اموس في رسالتها اعضاء مجلس الامن الى التواصل مع الدول المانحة قبل عقد مؤتمر المانحين في دولة الكويت في شهر يناير المقبل وذلك لضمان مساعدات تلائم مع الاحتياجات المتفاهمة في عام 2014. ودعت نسقة الشؤون الإنسانية الى الاتصال باطراف الصراع في سوريا لضمان اجلاء المدنيين من المناطق المحاصرة من قبل قوات النظام والمعارضة على السواء والسماح بدخول المساعدات الإنسانية اليها.

وأضافت أن قوات النظام السوري تحاصر حوالي 50 ألف مدني في منطقة الحجر الأسود و 3800 مدني في حمص القديمة و 227 ألف مدني في غوطة دمشق و 7 الاف مدني في معصمية الشام في حين تحاصر المعارضة ما يقارب 45 ألف مدني في بلدتي تل والزهاء قرب حلب.

وأشارت أموس إلى ضرورة الضغط على طرفي النزاع للتبني على إعلان يشكل علني يلخص برفض التعرض للمرافق والفرق الطبية أو احتلال مثل هذه المواقع مع الدعوة إلى اخلاಲها من الأسلحة فوراً.